

محاضرات في قانون العمل العراقي

رقم (37) لسنة 2015

المحاضرة السادسة

د. علي جاسم محمد السعدي
كلية القانون / جامعة المستقبل
للعام الدراسي 2024 / 2025

الفصل الثاني :النظام القانوني لقانون العمل

- النظام القانوني لقانون العمل يتميز بتعدد مصادره التي تنظم علاقة العمل داخليًا وخارجيًا .
- وتتفاوت هذه المصادر بناءً على جهة إصدارها ونوعها.

خصائص قواعد قانون العمل _ الطابع الحمائي

- يهدف قانون العمل إلى تحقيق مصلحة المجتمع العليا حتى وإن تعارض ذلك مع المصالح الفردية.
- يُسهم القانون في تعزيز التضامن الاجتماعي والتنمية الاقتصادية.

خصائص قواعد قانون العمل – الخصيصة الأمرة

- معظم قواعد قانون العمل ذات طبيعة أمر، حيث تمنع الأطراف من التفاوض بما يتعارض مع مصلحة العامل كطرف أضعف في العلاقة. ومن سمات الخصيصة الأمرة
- أولاً. النظام العام.
- ثانياً. تتضمن حد أدنى للحقوق.
- ثالثاً. الحاق الجزاء.

آثار القواعد الأمرة

1. تقييد تنازل العامل عن حقوقه: يمنع القانون تنازل العامل عن حقوقه في أي مرحلة.
2. إبطال الاتفاقات المخالفة: تعتبر أي اتفاقات تخالف قواعد القانون الأساسية باطلة.
3. فرض العقوبات الجزائية: يتم تشديد العقوبات على أصحاب العمل المخالفين لضمان حماية العمال. ينظر المواد (11-24-36-52-64-73-83-94-105-112-125-و135) من قانون العمل العراقي رقم 37 لعام 2015 النافذ.

تفسير نصوص قانون العمل

• يتم اللجوء إلى التفسير في الحالات التالية:

1. الغموض: عند وجود نصوص غامضة.
2. التعارض: عند وجود نصوص متعارضة.
3. غياب النصوص: يتم اللجوء إلى القواعد المكملة مثل القانون المدني.

مبادئ التفسير

1. التفسير الأصلح للعامل: تعزيز حقوق العامل.
2. روح النص: حماية حقوق الأمومة أو تعزيز الإنتاجية.
3. الإحالة إلى القواعد المهنية: الرجوع إلى الأعراف المهنية لتحديد الحقوق والالتزامات.

واقعية وحدثة قانون العمل

- تطور قانون العمل نتيجة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التوازن بين العامل وصاحب العمل. يميزه الطابع الواقعي وحدثة التشريعات.

الطابع الواقعي لقانون العمل

1. أحكام موجهة لصاحب العمل: تراعي ظروفه الاقتصادية.
2. أحكام تراعي ظروف العمال: تأخذ بعين الاعتبار العمر والجنس وطبيعة العمل.

حدائة قانون العمل

1. تطور القواعد القانونية: مواكبة التحولات الاقتصادية والتقنية.

2. القواعد ذات الأصل الدولي: مستمدة من معاهدات دولية مثل منظمة العمل الدولية (ILO)، ومنظمة العمل العربية (ALO).

سريان قانون العمل من حيث الزمان

1. السريان بأثر فوري: تطبيق القواعد الجديدة بمجرد نفاذها.
2. ضوابط التنازع بين القوانين: عدم المساس بالحقوق المكتسبة للعامل.

مصادر قانون العمل

- مصادر قانون العمل تشمل القواعد الداخلية والخارجية التي تؤثر على تطور القانون وتحديد معاييرها.

المصادر الداخلية الرسمية لقانون العمل

1. الدستور: أعلى التشريعات القانونية.
2. التشريع: قوانين مثل قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015م.
3. التعليمات التنفيذية: تفصيل وتطبيق أحكام قانون العمل.
4. القضاء: تفسير القواعد القانونية.
5. الفقه القانوني: آراء الفقهاء من المجتهدين.

المصادر الداخلية المهنية شبه الرسمية

1. النظام الداخلي للعمل: تنظيم بيئة العمل.
2. العرف: تحديد الأجور وشروط العمل.
3. العقود الجماعية: تنظيم العلاقة بين العمال وأصحاب العمل.
4. القرارات النقابية: تحسين ظروف العمل.

المصادر الدولية لقانون العمل

1. دوافع التنظيم الدولي: تعزيز العدالة الاجتماعية.
2. المنظمات الدولية: مثل ILO و ALO.

أنواع التنظيم الدولي للقواعد القانونية

1. الاتفاقيات الدولية والإقليمية: تلزم الدول بتعديل تشريعاتها.
2. التوصيات الدولية: مرجع عند صياغة القوانين.
3. المعاهدات الدولية والإقليمية: تنظيم العلاقة بين الدول حول حقوق العمال.